

## تفسير البغوي

وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا

أي خابت وخسرت نفس أضلها الله فأفسدها. وقال الحسن : معناه قد أفلح من زكى

نفسه فأصلحها وحملها على طاعة الله - عز وجل - ، " وقد خاب من دساها " أهلكتها

وأضلها وحملها على المعصية ، فجعل الفعل للنفس .و " دساها " أصله : دسها من

التدسيس ، وهو إخفاء الشيء ، فأبدلت السين الثانية ياء .والمعنى هاهنا : أخملها وأخفى

محلها بالكفر والمعصية .أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف الجويني ، أخبرنا أبو محمد محمد

بن علي بن محمد بن شريك الشافعي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر

الجوربدي ، حدثنا أحمد بن حرب ، حدثنا أبو معاوية عن عاصم ، عن أبي عثمان وعبد

الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم قال : لا أقول لكم إلا ما قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - لنا : " اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والجبن والههم وعذاب

القبر ، اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، اللهم إني

أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دعوة لا

يستجاب لها " .